

الحركات المتصلة بعملية الكلام - والمتمركزة في مقدم الدماغ - من
النوع الأول *

وهذا متفق مع ما يراه المحدثون ، وان كان بعضهم يرى أن تلك
الحركات في النصف الأيسر من مقدم الدماغ *

١٦ - وظيفة المراكز المترابطة للادراك تتوقف على سلامة
الحواس من الآفات ، وبخاصة حاستا السمع والبصر اللتان يتوقف
عليهما الادراك اللغوي بصفة خاصة ، حيث يتوقف على الحاسة الأولى
عمل الدماغ في ادراك اللغة المنطوقة ، وعلى الثانية اللغة المكتوبة *
وهذه النظرة التي تنظر الى التوافق الوظيفي بين مراكز الاحساس
والحركة في الدماغ كى يتم الكلام بالشكل الطبيعي ، قد أقرتها الدراسة
الحديثة *

١٧ - القلب حاسة مهمة في الادراك ، ولولا قوتها لبطلت بقية
الحواس * وهذه النظرة مؤيدة بشكل واسع في الدراسات الاسلامية ،
سواء الفلسفية منها أو الصوفية ، وان كان اللغويون يرون أن القلب
قد يطلق على العقل ، والعقل عنى القلب *

١٨ - اكتساب اللغة يعنى فهم الحركات والتعبير عنها ، وذلك
بالتفاعل بين الصبى وبيئته بالاضافة الى القوة الغريزية المزود بها *
والاكتساب لا يتأتى دفعة واحدة ، وانما بالتدرج وعلى مراحل ،
ويتوقف على مدى قوة الفكر ونضجه وسلامة حواسه من الآفات ،
وبخاصة حاستا السمع والبصر اللتان يتوقف على تفاوتهما تفاوت
الناس في اكتساب اللغة التي تعد من خصائص البشر *

وكل هذا يتردد صداه في الدراسة الحديثة *